

لسان العرب

(سحب) السَّحَابُ جَرُّكَ الشَّيْءَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالثُّوبِ وَغَيْرِهِ سَحَابَهُ يَسْحَبُهُ سَحَابًا فَانْسَحَبَ جَرَّهَ فَانْجَرَّ والمرأةُ تَسْحَبُ ذَيْلَهَا وَالرَّيحُ تَسْحَبُ التُّرَابَ وَالسَّحَابَةُ الْغَيْمُ وَالسَّحَابَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْسِحَابِهَا فِي الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ سَحَابٌ وَسَحَابٌ وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سُحُبٌ جَمْعَ سَحَابٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ سَحَابَةٍ فَيَكُونُ جَمْعَ جَمْعٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ اسْمُ عِمَامَتِهِ السَّحَابِ سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيهًا بِسَحَابِ الْمَطَرِ لِانْسِحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ وَمَا زِلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ سَحَابَةً يَوْمِي أَيْ طَوْلَهُ قَالَ .

عَشِيَّةً سَأَلَ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا ... سَحَابَةً يَوْمٍ بِالسُّيُوفِ الْمَوَارِمِ .

وَتَسْحَبُ عَلَيْهِ أَيْ أَدَلَّ الْأَزْهَرِي فَلَانُ يَتَسَحَّبُ عَلَيْنَا أَيْ يَتَدَلَّلُ وَكَذَلِكَ يَتَدَكَّلُ وَيَتَدَعَّبُ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَأَرْوَى فَقَامَتْ فَتَسَحَّبَتْ فِي حَقِّهِ أَيْ اغْتَمَصَتْهُ وَأَضَافَتْهُ إِلَى حَقِّهَا وَأَرْوَاهَا وَالسَّحَابَةُ فَضْلَةٌ مَاءٍ تَبْقَى فِي الْغَدِيرِ يَقَالُ مَا بَقِيَ فِي الْغَدِيرِ إِلَّا سُحَيْبَةً مِنْ مَاءٍ أَيْ مُوَيْهَةً قَلِيلَةً

وَالسَّحَابُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ أُسْحُوبٌ أَيْ أَكُولٌ شَرُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِي الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَمَلْنَاهُ رَجُلٌ أُسْحُوتٌ بِالتَّاءِ إِذَا كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا وَلَعَلَّ الْأُسْحُوبَ بِالْبَاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ وَرَجُلٌ سَحْبَانٌ أَيْ جُرَافٌ يَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّ بِهِ وَبِهِ سُمِّيَ سَحْبَانٌ وَسَحْبَانٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ كَانَ لَسِنًا بَلِيغًا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ فَيَقَالُ أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانٍ وَائِلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ شِعْرِ سَحْبَانٍ قَوْلُهُ .

لَقَدْ دَعَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَزْنِي ... إِذَا قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ أَزْنِي خَطِيْبُهَا .

وَسَحَابَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ أَيُّهَا سَحَابُ بِشَّري بِخَيْرٍ